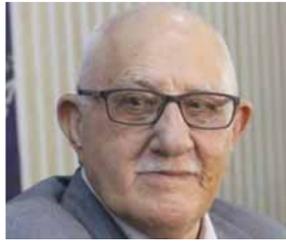


الزمان



باسم عبد الحميد حمودي



رفعت مرهون الصفار

رسال بغداد

اتحاد الأدباء يضيف الصفار

1 تضيف رابطة التراث الشعبي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين الباحث التراثي رفعت مرهون الصفار. ويقدمه رئيس الرابطة الناقد باسم عبد الحميد حمودي ليتحدث عن خانات باب الأغا وذلك في قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وذلك في الساعة 11 من صباح الخميس 3 تشرين الأول الجاري.

قصتان قصيرتان

تصبحين على خير



مها محمد

بغداد

- جدتي، غلبني النعاس، هلا حكيت لي قصة؟
- كان ياماكان في قديم الزمان، كان ثمة طفلة حلوة اسمها حلا، وكانت تحبني على اختها الصغيرة وتداعبها، ولا تلحق بها اي اذى. وذات يوم، حدث ان تفوهت بكلمة نابية تجاه اختها،



فتقدمت نملته من حلا، وتسلمت داخل فمها، وبقيت حلا تبكي حتى لسانها. وبقيت حلا تبكي حتى جاءت والدتها واسدت لها نضيجة ان تستغفر الله، وتطلب الصغيرة وتداعبها، وهكذا تحسنت حاله لسانها، وندمت حلا على ما اقترفته ازاء اختها، وقطعت عهدا

حياة مؤجّرة



حيدر عاشور

بغداد

ونسيت للحظة سؤالي. احسست ان حياتي فارغة فهو لم يترك بعد هذا الفراغ الذي طال شيئاً غير وعد انه سيراني. تركني وحيدة، يا لها من تعاسة وانا اخوض حياتي المؤجّرة رغماً عنى تاركة هذا الوجود المدهش بصخبه وغفوانه. كنت بهدف وامسيت بلا هدف اصارع مخيلتي كالمسجورة دون تخطيط او سبب حقيقي لوجودي، فصوته يتعالى في صدى راسي كالفؤوس النصلة بعد ان صممت الایام وتشابهت عندي.. وافيق من خيالي كلما شممت عطره وهو ورتي الوحيد من بقايا حبه، يندلق الفرح في داخلي ويزيح الم والجزع والسووعة وانتشي وانا اتنفس ذكرياته واسمع صوته المحفور في انياط القلب.

عام بعد اخر يرحل، وانا اسبح بالحياتة المؤجّرة حتى كرهتها وتعلمت منها التعايش مع الخوف من عدم الحصول على الحياتة الدائمة، لكثرة ما يوبخني به ابني: - لا تفتحي يا جوهرتي باب الظلام المخيف .. بهذه الكلمات الروحانية اجترت كل افكاري وتوقفت مخيلتي وكل تاملاتي، وصحوت على حب اكبر يشغلني، اكبر من كل المديات يخترام في نفسي وبفيض من روحي وتعلمته ذاتي بشكل عملي لكل من حولي، حتى في احلامي ابحت داخل حلمي عن نفسي وذاتي. لقد تغيرت وانا اخترت افكارا مسطحة من راسي فعملت انني قد سقطت من قمة عالية الى هوية سحيقة ومن قم بدأت ارفع من الهوائية الى القمة ولست مستعدة الى الرجوع رغم بطء خطواتي، فحين نحترق اجنابنا الحياتة المؤجّرة حتما سنقتل حياها المؤقت استعدادا لحب اكبر في الحياتة الحقيقية.

حين قابلني اول مرة كنت اعرف انا بنت من...! ورغبت به كفارس ينقذني من سطوة الخوف من كل شيء، ان اعيش حياة غير حياتي المؤجّرة المرهونة بالحلال والحرام وانها الفاتنة وغير حقيقية. وحين تطاردني تدور في راسي تشبعه انيما. كنت اشعر بغموض انه قريب ويراني رغم بعد المسافات. ابحت في الخيال ودفنت راسي بين صفحات الكتاب ابحت عن

صوت يصرخ من داخلي، سمعته مررات عديدة كأنه يحتويني يحاصرني يضرب طوقاً من الاسلاك الشائكة حول قلبي البافع. لم أعد اسمع غير صوته يناديني انيما اصوب نظراتي، وملامحه تطاردني تدور في راسي تشبعه انيما. كنت اشعر بغموض انه قريب ويراني رغم بعد المسافات. ابحت في الخيال ودفنت راسي بين صفحات الكتاب ابحت عن

صوت يصرخ من داخلي، سمعته مررات عديدة كأنه يحتويني يحاصرني يضرب طوقاً من الاسلاك الشائكة حول قلبي البافع. لم أعد اسمع غير صوته يناديني انيما اصوب نظراتي، وملامحه تطاردني تدور في راسي تشبعه انيما. كنت اشعر بغموض انه قريب ويراني رغم بعد المسافات. ابحت في الخيال ودفنت راسي بين صفحات الكتاب ابحت عن

ألوان باهتة

عبير حامد صليبي

بغداد

امسكي قلماً واكتبي ماتحبين
لااجيد مسك الاقلام
لاباس ساعطيك فرشاة وترسمين
عالي كما تشائين
لااجيد الرسم ولادمج الالوان
ساشترى لوحات وانتي علقها
لااجيد ترتيب اللوحات على الجدران ..
ضاق ذرعاً واخذ يصرخ وهو يبتعد عنها ...
انت انسانه مشائمة ولاشيء يعجبك ..
ابقي في عالم الرمادي الذي تعشقينه ..
ومض ولم يستدر ورحل ...
والدموع تغورق عينها ..
ولم يدرك ان حبيبته عمياء.

سوف تشاهدين الجزر .. واجمل الازهار
لا ارى في الازهار اي جمال
سوف تسلق اعلى الجبال
لا اجيد التسلق
سنجلس لنرى السماء الصافية ولونها الازرق
لا احب اللون الازرق
كوني سيدة بيتي واطبخي اطيب الاصناف
لا احب الطبخ

روحها المرحة جذبته اليها حتى اسرت قلب ذلك الشاب المتفائل بالحياة
مرحبا ياليها الجميلة اهلا
اتعلمين ان ضحكك ساحرة لم ترد عليه واكتفت باحناء راسها خجلا
فتسارع ليخبرها هل لك ان تاتين معي؟
استغربت ولماذا ارحل معك ؟؟
هنالك في عالمي الحياتة اجمل ...
سوف نسافر لتري كل البلدان انا لا احب السفر
سرقص تحت المطر لتري وقوس قزح بسبع الوان
لاتبهري الالوان
لنلق بين الطيور والنوارس انا لا اجيد الطيران
هنالك سنبحر انا اخاف البحار
حسنا سوف نصيد الاسماك انا لا احب الصيد

الحسين دم السماء



أمين جواد

ديالى

في يومَ الطَّفِّ السَّمَوَاتُ ودَعَتْ ندائتي
وعيونَ الحَقِّ أَسْرَتْنِي دهوراً وصارت دماثي
وهذي كربلاءُ شَهْطَتِي تَمُورُ بِأَسْمِي حَسِيناً
أَعاندُ صِرْحَةَ الموتِ وحيداً
ونورَ عيونِي بِرَاقاً صاعداً شَهَدَتَهُ كربلائي
عَجِباً مِنْ قُوَّةِ الدَّماءِ
كَيْفَ تُغَطِّي سَمائِي
تَبَارَكَتْ بنورِ الله
وصارت حجاباً مَقْدَساً لدُعائِي
هي الأَرْضُ أَرأها زَلْزَلَةً تُنادِي
والشَّمْسُ تَزْحَرَّتْ لصلَّاتِي
هي قَطْرَةٌ دَمِي مَسَكَتْ جِراحاً
تَوالتْ في شَغْفِ القَلْبِ وشَبَّ إِحترَاقِي
ومَسَحَتْ دَمْعاً ودَمّاً تَبَتَّلَ بِردائِي
هذي يدي صارت كُفُوفاً
تُودِعُ مَلاكاً بَعْدَ مَلاكٍ فَتَدنو صَلَّاتِي
وأرى الفَلَكُ يَرْتَجُّ حَتفاً نازلاً لوداعي
فَتَشْتَرِبُ الدُّنَا صِيحَةً واحدةً لكربلائي
ها هي روحي تُفَنِّي صَهيباً أَبدياً
فَيُزَيِّجُ الأَفقَ سِويفاً نازِلَةً في كربلائي.

أسمها بالنون يبدأ

نمر سعدي

فلسطين

ناوليني الكأسَ كي أنسى
فرأسي متَحَمَّ باليْنِ أو بالتبغ والأحلام
حول دمي تدور
قولي لموسيقاك أن ترتاح بعد اليوم
قلبك مرهق.. ويداك أنيتان يانعتان من وجع العبير
وأنا أُرَبِّي الرِّيحَ في قارورةِ ضِبيَّةٍ
وأشِيرُ للقمرِ السرابي الأَخيرِ
ولاسمها بالألف يبدأ ..
كالقصيدة في المنام
كخفق أسراب الحمام
لعلني بيدي أطيّر
×
لي أن أشبّه طوقَ زهرِ اللوزِ حولَ الخصرِ
بالقلقِ الجميلِ وبالغيومِ المستحيلةِ
وهي تمشي كالعرائس في أساطيرِ الرِعاةِ
وفي أغاني البدو من بيت إلى بيت
ولي أن أشتهي أنثى الحمامِ ونومها في ربله الساق ..
الحديقة وهي تنهض في الظهيرة من صدئ الأحلام
رائحة الأبوّة والشتاءِ وزهرة الليمون
لي أن أقتفي أثرَ الطيورِ
وهجرة النيليوفرِ النهريِّ من أقصى دم امرأةٍ
إلى أرضِ المجاز.

أهوى أنوثته نثر الزرقاء تجرحني وتأخذني وحيداً
لا أحب شتاءك الحافي ولكني أحب غناك المائي
يحملني على موج القصيدة
أو يُفَتِّحُ وردةً عذراء في لغتي ونافذتي ..
خُذيني من يدي إلى إيثاكا جسمك البحري
صبي شهوة كالصندل البري رائحة على جسد الغريب

كان اسمها بالألف يبدأ أو بأسماء القصائد
أو عذابات الحرير
كان اسمها بالنون يبدأ ..
نورس يصل الندى بمعلقات الحب والزمن المطير
كان اسمها بالواو يبدأ ..
يا أه وجع الكمنجة أو نداءات البنفسج في السرير
كان اسمها بالسين .. أو بالحاء .. أو بالباء .. أو بالراء يبدأ ..

